



.. وفي ميدان المناورات



الشيخ عبدالله المبارك - رحمه الله - يجلس ارضا للمشاركة في مناورة عسكرية

عبدالله المبارك

رمز شامخ وعلامة مضيئة في تاريخ الكويت الحديث



صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد مع المغفور لهما سمو الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد والشيخ عبدالله المبارك



تاريخ
عبدالله المبارك الصباح
في صور

سعاد محمد الصباح

في رؤيته الجديدة للعالم، وفي نبوءاته المستقبلية انه البدوي العريق الذي ارتدى ثوب الحدادة.

لقد عارك الشيخ الحياة واعترفته، وكم من مواقف صعبة مادية وجسدية ونفسية تعرض لها فواجهها بشجاعة الرجال واقدام الفرسان دون تردد او وجل او خشية وقد تركت هذه الاحداث بصماتها على جسد الرجل ونفسه وزادته صلاحية وقوة.

كان رجلا كبيرا، كبيرا في الحكم واكبر وهو خارجة، ولم يسمح لاحد قط بان يستدرجه الى مزلق المهارات وصغائر الامور. كانت حياته طويلة ومديدة وثرية بما اجزه من افعال، وعاش دائما مرفوع الرأس، معتزاً باسلامه وعروبته وكويتيته.

وبعد هذا هو عبدالله المبارك كما عرفته، وبرحيل هذا الرجل الفريد والفذ رحل عصر من الرجولة والشجاعة والكرم والوفاء والمروءات. عصر لا تصور انه سيكرر بسهولة.

ومع ان هذا العصر قد انقضى ورحل فان عبرته تظل معنا والدروس التي نستلهمها من احداثه تظل نبراسا لمستقبل الكويت وهاديا لشبابه ونحن في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين.

قصة حياة عبدالله المبارك هي قصة احد ابناء الكويت الذين نثروا حياتهم من اجل الوطن، وهي سيرة تقدم نموذجا للاعتدال بالذات والانتماء للشعب والوطن.

حب الوطن

وتختتم د.سعاد الصباح كتابها ببراءة قائلة: ارجو عندما يطالع شباب الكويت على هذه الصفحات ان يجدوا فيها ما يثير الهمة ويقوي الارادة ويدعم الحماسة والتصميم، فاذا كان عبدالله المبارك وابناء جيله قد سعوا لبناء الكويت في ظروف جد صعبة وتجحوا في ذلك فسان على الاجيال الجديدة استكمال البناء ومواصلة العمل، والسييل الى ذلك يكمن في حب الوطن والانتماء اليه، ويمكن في الثقة في مستقبله ويمكن اخيرا في الاعتقاد برسالة الكويت بوصفها نموذجا سياسيا واجتماعيا جديرا بافتخار ابنائه به واقتداء الآخرين به.

الى خيط حرير، والغضب الي ابتسامه، والعاصفة الي بحيرة صافية.

وتابعت: لقد عشت معه زوجة لأكثر من ثلاثين عاما، فاكتشفت ان جوهر رجولة الرجل تكون بقدرته على محبة الآخرين والعمل على اسعادهم.

اشهد ان ابا مبارك اعطاني واوالادي من الحب والايوة والحنان ما لا يعطيه سوى البحر الكبير. لقد كان بحرا لا ساحل له من الرقة، وكان جبلا بمطر حنانا، وكان فارسا يتحول اذا ترحل عن حصانه الى حمامة.

وكان دائما معلقة دائما باجفانه، وكان اذا مرض ولد من اولاده بكى امام سريره كطفل، وكان اذا سمعني اقرا شعري يمتلي زهوا وكبرياء.

انه لم يقف ليدافع ضد طموحاتي العلمية ولا ضد كتابتي ولا ضد ظهوري في المناسبات الثقافية بل كان يحترم عقلي ويؤمن خيالاتي ويرافقني الى اية مدينة في العالم حتى اوصل تعليمي. وبالرغم من جذوره البدوية ونشأته الصحراوية فقد كان يؤمن بحق المرأة في الحياة والتطور والعلم والثقافة.

وكان دائما يفسح لي مكانا في مجالسه، ويخصص لي مكانا في ديوانيته ويستمتع الى آرائي وافكاره بكل احترام وديموقراطية.

وإذا كان بعض الرجال يشعر بالحرج او بالخجل او بالغيرة امام المرأة المثقفة او المتعلمة او المتكلمة، فإن ابا مبارك كان يعتز باي نشاط ثقافي اقوم به وبأي كتاب يصدر لي، وبأي مؤتمرا اشرك في اعماله.

ولن انسى فضله ما حبيت، فهو الذي شجعني على مواصلة سبيل العمل والفكر والادب، واحاطني بالاحترام في مجلسه، لقد كان سلوكه الحضاري هذا سمة بارزة في تاريخه، وشهادة كبيرة له في مواجهة القانون الذي ولد في خيمته، ثم تجاوزه ولم يكن ذلك مجرد تقدير زوج لزوج، وانما اراد ان يضرب المثل لما يجب ان تكون عليه علاقة الزوج بالزوج، وبالأفاق الرجبة التي ينبغي على المرأة الكويتية ان ترتادها، لقد قدر الشيخ المرأة قيمة وانسانا وتحولت عنده الى رفيق درب، ووسام حياة يتباهى به ويژهو في شموخ الكبار الواقفين بالذات.

الطبيعي الحضاري

وتتابع د.الصباح قائلة مثل هذه المواقف تكشف كم كان عبدالله المبارك طبيعيا وحضاريا مع نفسه ومع الآخرين وكم كان ابومبارك بدهشني

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.سعاد الصباح قائلة في الكتاب: ان الذين اتبع لهم ان يلامسوه ويعرفوه عن قرب، شاهدوا كيف كانت الصخرة تتحول الى جدول ماء، والحديد

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.سعاد الصباح قائلة في الكتاب: ان الذين اتبع لهم ان يلامسوه ويعرفوه عن قرب، شاهدوا كيف كانت الصخرة تتحول الى جدول ماء، والحديد

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.الصباح قائلة مثل هذه المواقف تكشف كم كان عبدالله المبارك طبيعيا وحضاريا مع نفسه ومع الآخرين وكم كان ابومبارك بدهشني

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.سعاد الصباح قائلة في الكتاب: ان الذين اتبع لهم ان يلامسوه ويعرفوه عن قرب، شاهدوا كيف كانت الصخرة تتحول الى جدول ماء، والحديد

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.سعاد الصباح قائلة في الكتاب: ان الذين اتبع لهم ان يلامسوه ويعرفوه عن قرب، شاهدوا كيف كانت الصخرة تتحول الى جدول ماء، والحديد

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.الصباح قائلة مثل هذه المواقف تكشف كم كان عبدالله المبارك طبيعيا وحضاريا مع نفسه ومع الآخرين وكم كان ابومبارك بدهشني

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.سعاد الصباح قائلة في الكتاب: ان الذين اتبع لهم ان يلامسوه ويعرفوه عن قرب، شاهدوا كيف كانت الصخرة تتحول الى جدول ماء، والحديد

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.سعاد الصباح قائلة في الكتاب: ان الذين اتبع لهم ان يلامسوه ويعرفوه عن قرب، شاهدوا كيف كانت الصخرة تتحول الى جدول ماء، والحديد

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.الصباح قائلة مثل هذه المواقف تكشف كم كان عبدالله المبارك طبيعيا وحضاريا مع نفسه ومع الآخرين وكم كان ابومبارك بدهشني

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.سعاد الصباح قائلة في الكتاب: ان الذين اتبع لهم ان يلامسوه ويعرفوه عن قرب، شاهدوا كيف كانت الصخرة تتحول الى جدول ماء، والحديد

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.سعاد الصباح قائلة في الكتاب: ان الذين اتبع لهم ان يلامسوه ويعرفوه عن قرب، شاهدوا كيف كانت الصخرة تتحول الى جدول ماء، والحديد

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.الصباح قائلة مثل هذه المواقف تكشف كم كان عبدالله المبارك طبيعيا وحضاريا مع نفسه ومع الآخرين وكم كان ابومبارك بدهشني

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.سعاد الصباح قائلة في الكتاب: ان الذين اتبع لهم ان يلامسوه ويعرفوه عن قرب، شاهدوا كيف كانت الصخرة تتحول الى جدول ماء، والحديد

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.سعاد الصباح قائلة في الكتاب: ان الذين اتبع لهم ان يلامسوه ويعرفوه عن قرب، شاهدوا كيف كانت الصخرة تتحول الى جدول ماء، والحديد

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.الصباح قائلة مثل هذه المواقف تكشف كم كان عبدالله المبارك طبيعيا وحضاريا مع نفسه ومع الآخرين وكم كان ابومبارك بدهشني

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.سعاد الصباح قائلة في الكتاب: ان الذين اتبع لهم ان يلامسوه ويعرفوه عن قرب، شاهدوا كيف كانت الصخرة تتحول الى جدول ماء، والحديد

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.سعاد الصباح قائلة في الكتاب: ان الذين اتبع لهم ان يلامسوه ويعرفوه عن قرب، شاهدوا كيف كانت الصخرة تتحول الى جدول ماء، والحديد

الكويت رمزا لشموخ الرجل ولكبرياء السلطة وهيبتها لانه احترم نفسه، واحترم المواقع التي شغلها في حكومة بلاده، وتصرف وهو خارج السلطة بمقتضى هذا المبدأ، لذلك فرض على الآخرين احترامه وتقديره.

ومهما استمرت نهضة الكويت وتقدمها وشموخها، فسوف يبقى اسم عبدالله المبارك احد رموزها الشامخة وعلاماتها المضيئة.

محبة الآخرين

وتابعت د.الصباح قائلة مثل هذه المواقف تكشف كم كان عبدالله المبارك طبيعيا وحضاريا مع نفسه ومع الآخرين وكم كان ابومبارك بدهشني

.. الراحل رحمه الله في مشاعر منى لاداء مناسك الحج في اواخر الستينات